

ملخص

يتمثل الهدف من هذا الفصل في تقديم وصف موجز لهذا المجال المتداخل بين التخصصات البحثية ورسم مخطط تطوره. ويشدد الفصل على أهمية التطوير والمحافظة على تراث العلاقات بين التخصصات التي تطورت في الماضي والالتزامات الاجتماعية وراء العديد من هذه الدراسات. بعد وصف المجالات الرئيسية في علم اللغة الاجتماعي ، سيتم توضيح بعض الاتجاهات الحديثة، وتقديم بعض التطورات الواعدة.

الكلمات المفتاحية: المناهج الاستطردادية في العلوم الإنسانية؛ اثنوغرافيا التواصل؛ الاتصال اللغوي وحقوق اللغة؛ اللغة والمجتمع؛ علم اللغة الاجتماعي؛ والتغير اللغوي الاجتماعي

مقدمة

علم اللغة الاجتماعي ' و 'اللغة والمجتمع' هما مصطلحان غالباً ما يُستخدمان بالتبادل للإشارة إلى مجال بحثي متعدد التخصصات يتصافر فيه علم اللغة وعلم الاجتماع وغيرهما من العلوم الإنسانية لدراسة السلوك اللفظي وغيره من السلوكيات البشرية ؛ لكن تعريفهما هو، في الواقع، مسألة مثيرة للجدل للغاية. إن علم اللغة الاجتماعي (Ammon et al., 2006; Bratt-Paulston and Tucker, 2003; Chambers, 2009; Coulmas, 2005; Coupland and Jaworski, 2009a, 2009b; Figueroa, 1994; Halliday, 2007; Llamas et al., 2007; Mesthrie et al., 2009; Meyerhoff, 2006; Meyerhoff and Schlee, 2010; Romaine, 2000; Trudgill, 2000) منذ أن تم إنشاء هذا المصطلح في البداية، (Gumperz and Cook-Gumperz, 2008) بحث ذو تاريخ قصير نسبياً فقد تبنى ظلالاً متغيرة المعاني ولم يتم تحديدها بشكل واضح حتى الآن. (للاطلاع على تاريخ علم اللغة الاجتماعي، انظر Bratt-Paulston and Tucker, 1997; Figueroa, 1994; Hymes, 2000; Koerner, 1991; Rampton, 2006; Samarin, 2000). (Hymes, 1974: 195) يقول هايمز. يبدو أن هذا التأكيد لا يزال ساريًا في الوقت الحاضر. فيما يلي بعض من المجالات البحثية التي تم تضمينها في علم اللغة الاجتماعي، في مجموعات مختلفة ووفقاً لمؤلفين مختلفين. هذه المجموعة من المجالات البحثية مفيدة للأسباب الوصفية، لكن العديد منها مترابط في الواقع بشكل صارم

- (variationist sociolinguistics) المناهج الكمية والنوعية لدراسة اللغة والتغير اللغوي الاجتماعي.
- الأساليب الإثنوغرافية والأنثروبولوجية لدراسة اللغة.
- وتبديل الرموز، والبقاء والموت اللغوي، وحقوق اللغة، (Creole studies) الاتصال اللغوي: دراسات الكريول وسياسة اللغة.
- النهج الاستطردادية لعلم الاجتماع والعلوم الإنسانية الأخرى.

يوفر مصطلح 'اللغة والمجتمع' المعنى الأوسع، ليشمل جميع مجالات البحث، على الرغم من أنه يُستخدم بكثرة بالتبادل مع علم اللغة الاجتماعي. من المؤكد أنه يوجد فرق في المعنى المنسوب إلى مصطلح "علم اللغة الاجتماعي" بين أوروبا والولايات المتحدة. ففي الستينيات، بدأ استخدام مصطلح 'علم اللغة الاجتماعي' بشكل أساسي للإشارة إلى مجال واسع من الدراسات في اللغة والمجتمع على جانبي المحيط الأطلسي. وقد احتضن علم اللغة الاجتماعي التعددي، وأثنوجرافيا التواصل، واللغويات الأثنوبولوجية، وعلم اللغة الاجتماعي التفاعلي، والتفاعل الرمزي، وتحليل المحادثة، وتحليل الخطاب، وما إلى ذلك. للإشارة إلى هذا التحالف متعدد التخصصات في الوقت على سبيل المثال، مصطلح علم اللغة، (Bucholtz and Hall, 2008: 404) الحاضر، يستخدم بوكولتز وهال وذلك لأسباب تتعلق بالوضوح. وكما يقولان، فإن مصطلح 'علم'، (sociocultural linguistics) الاجتماعي-الثقافي اللغة الاجتماعي' يستخدم على نحو متزايد، لا سيما في علم اللغة بالولايات المتحدة الأمريكية، لتحديد دراسة كيفية ارتباط الاختلافات في اللغة بالظواهر الاجتماعية الثقافية. تشمل الموضوعات التي يتم تناولها اللهجات، ونماذج الكلام (Coupland and Jaworski, 2009b: 2) الخاصة بالجنس والعمر، واللغة المهنية، الخ. ومع ذلك، في أوروبا، استنتج كوبلاند وجاورسكي على سبيل المثال، أن "علم اللغة الاجتماعي هو الآن مشروع حيوي متعدد التخصصات، (2) يعمل عبر مختلف التخصصات التي كانت أصله، حيث ضمنوا في مختاراتهم مقالات من جميع الحقول المذكورة أعلاه.

الهدف من هذا الفصل هو تقديم وصف موجز لهذا المجال البحثي متعدد التخصصات، وإعطاء فكرة عن تطوره. يؤكد هذا الفصل على أهمية الحفاظ على الروابط متعددة التخصصات التي طورت في الماضي والتي أظهرت أنها مثمرة للغاية. إن مثل هذه الروابط لا تتداخل بالضرورة مع الوضوح فيما يتعلق بحدود التخصص. كما يشير كل من بوكولتز فإن 'تطوير ونشر علم اللغة الاجتماعي والأثنوبولوجيا اللغوية، إلى (Bucholtz and Hall, 2008: 403) وهال جانب تحليل الخطاب وتحليل المحادثة والعديد من المناهج الأخرى، قد أوجد أساسًا متعدد التخصصات لدراسة اللغة والثقافة والمجتمع. لا تجتمع هذه الحقول تحت راية تخصص واحد، بل تصوغ تحالفًا أو ائتلافًا يعزز الحوار والتعاون بين النهج المكملة'. كما نهدف أيضًا إلى الإشارة إلى قيمة الالتزامات الاجتماعية وراء العديد من الدراسات المبكرة على أمل أنه يمكن استمرارها وتعزيزها. وبعد تقديم المجالات، (Gumperz and Cook-Gumperz, 2008) الرئيسية في علم اللغة الاجتماعي، سننصف بعض المجالات المهمة والآخذة في التوسع. ثم يلي ذلك مناقشة للتطورات المستقبلية المحتملة لهذا المجال البحثي متعدد التخصصات.

المجالات البحثية الرئيسية في علم اللغة الاجتماعي

منذ ستينيات القرن العشرين، تطور ائتلاف منظم للغاية بين علماء اللغويات المهتمين بالعلاقة بين الظواهر الاجتماعية (Ferguson) واللغة، بينما أصبح علماء الاجتماع والاجتماعيين أكثر وعيًا بمركزية اللغة في أي ظاهرة اجتماعية وثقافية (Ferguson, 1959; Fishman, 1968; Giglioli, 1972; Gumperz and Hymes, 1972; Hymes, 1964; Giglioli, 1972) يقول جيجليولي (Lambert, 1967; Laver and Hutcheson, 1972; Pride and Holmes, 1972) أن 'بعض علماء اللغة أصبحوا يهتمون بالظواهر اللغوية المكيفة اجتماعيًا، وأصبح بعض علماء الاجتماع (7-8: 1972) 'أكثر وعيًا بالطبيعة الاجتماعية للغة، حيث يشير مصطلح علم اللغة الاجتماعي إلى هذا التقارب المتبادل.

في الأيام الأولى، كان علم اللغة الاجتماعي مجالًا بحثيًا متعدد التخصصات بتعريف فضفاض، قام فيه العلماء، لا سيما في علم اللغة وعلم الاجتماع، وأيضًا في علم الأثنوبولوجيا وعلم النفس والفلسفة والتعليم ودراسات النوع وما إلى

ذلك، بتطوير مجموعة واسعة من مسارات البحث حول اللغة، وبشكل أساسي، حول الحديث أثناء التفاعل. وبالتأكيد، قد ساهمت بعض جهات النظر في علم الاجتماع والفلسفة بشكل كبير في خلق اهتمام باللغة في مجال العلوم (Berger and Luckman, 1966; Bourdieu, 1977; Foucault, 1963; Giddens, 1976). على سبيل المثال، تم تطوير الاهتمام باللغة والتركيز. عليها في علم الاجتماع حيث ترابط مع الاهتمام بعلم الاجتماع والعلوم الإنسانية الأخرى التي تطورت بشكل مستقل في علم اللغة. ففي تحليل الحديث في التفاعل، يدرس محللو الحوار مشكلة النظام في السلوك العادي: المشكلة الذي معرفاً مجال تحليل المحادثة، 'أريد أن أقترح وجود' (Sacks, 1984: 21) الاجتماعية بامتياز. يقول ساكس مجال من الأبحاث ليس جزءاً من أي علم راسخ آخر. المجال الذي أصبح متابعيه يسمونه منهجية الاثنوغرافيا تحليل المحادثة. يسعى هذا المجال لوصف الطرق التي يستخدمها الأشخاص في ممارسة / (ethnomethodology) الحياة الاجتماعية. إن الاهتمام باللغة يقع ضمن حدود التخصص. وبعبارة أخرى، لم يكن محللو الحوار مهتمين باللغة في حد ذاتها، لكن اللغة كانت موضع اهتمام لأنها كانت مفيدة فيما يتعلق بالآلية التي تجمع العالم الاجتماعي معاً. من الواضح أن تحليل المحادثة يمكن أن يكون مثيراً للاهتمام ومفيداً للغويين. وعلاوة على ذلك، فإن تحقيقاتهم تتقارب عملياً مع أولئك الذين يعملون في البراغمية، لكن هذا نوع من المكافأة الإضافية

في الوقت الحاضر، تشكل بعض خطوط البحث هذه، المولودة في حدود التخصصات المختلفة في العلوم الإنسانية، واثنوجرافيا التواصل، (Duranti, 2009) مجالات بحث محددة ومتراصة بشكل وثيق، مثل الأثنوبولوجيا اللغوية (Schegloff, 2009) تحليل المحادثة، (Östman and Verschueren, 2009) البراغمية، (Saville-Troike, 2002) تحليل، (Wodak and Meyer, 2009) تحليل الخطاب النقدي، (Schiffrin et al., 2003) تحليل الخطاب، (2007) في الواقع، عند النظر إلى الوراء، فإن (Potter, 2007) وعلم النفس الاستطراذي (Bamberg, 2007) السرد خصوصية هذا المجال البحثي متعدد التخصصات، والقائم على مناهج استطرادية في العلوم الإنسانية، مؤثرة جداً

لقد كان لدراسة التغير اللغوي دور مهم جداً في الدراسات اللغوية. وفي الواقع، في الولايات المتحدة الأمريكية، سائدة في مجال علم (Labov, 1972, 2001) أصبحت دراسة التغير اللغوي الاجتماعي والنهج الكمية لعلم اللغة الاجتماعية. وفي حين أن الإثنوجرافيا الحضرية كانت في بداية عمل لا بوف في التغير اللغة، فإن منهجها كمي إلى حد كبير، وبالتالي يختلف اختلافاً منهجياً عن معظم النهج الأخرى في علم اللغة الاجتماعي. وكما يشير فيجويروا إلى أن 'علم اللغة الاجتماعي للابوف ليس نظرية كلام، ولا هو دراسة لاستخدام اللغة (Figueroa, 1994: 71) لأغراض وصفية، ولكنه دراسة لاستخدام اللغة لما يكشفه عن البنية اللغوية. بالنسبة للابوف فإن اللغة والسياق الاجتماعي كيانان منفصلان وعلم اللغة الاجتماعي يربط الحقائق اللغوية (علم الأصوات، وعلم الصرف والنحو) بالحقائق الاجتماعية (الطبقة، الجنس، العمر). لقد درس لا بوف كيفية تغير اللغة فيما يتعلق بأنماط ثقافية واستخدامات وظيفية محددة. المتغيرات التي ليس لها دلالة لغوية لها معنى اجتماعي مهم وتدايات ويمكن أن تكون علامة على أن الشخص ينتمي إلى طبقة اجتماعية محددة أو فئة عمرية أو فئة جنس. يمكن أن تكون هناك عواقب مادية للغاية فيما يتعلق بالوصول إلى التعليم والعمل وما إلى ذلك مرتبطة باستخدام أنواع مختلفة من اللغة. تصور (Weinreich et al., 1968: 100) 'دراسة التغير اللغوي الاجتماعي اللغة بأنها 'كائن يمتلك عدم التجانس المنظم هو تحديد حجم المتغيرات في عينات الكلام (Labov, 1966, 1972) كان الجانب الأكثر ابتكاراً في عمل لا بوف المختلفة باستخدام دراسات كمية واسعة النطاق تستند بشكل أساسي إلى بيانات المقابلة. تعتمد الدراسات حول اختلاف اللغة في الوقت الحاضر على المقاربات النظرية والمنهجية المطورة في علم الاجتماع، مثل تحليل الخطاب وتحليل المحادثة، من أجل إظهار كيف أن الأشكال اللغوية مضمنة اجتماعياً وسياقياً. 'هذين الحقلين (تحليل الخطاب Coupland and) وتحليل المحادثة) هما في الوقت الحاضر جزءاً من البرنامج الاجتماعي اللغوي العام وليس خارجه

وفي الواقع، فإن معظم البحوث المعاصرة الأكثر تقدمًا في مجال التغيير تستخدم المناهج (Jaworski, 2009b: 8).
النوعية.

وبالتأكيد فقد لعبت دراسة التغيير اللغوي الاجتماعي دورًا مهمًا في دراسات علم اللغة الاجتماعي. يشير كل من فيما يتعلق بتعريف علم اللغة الاجتماعي إلى أنه لم يكن علم (Bucholtz and Hall, 2008: 402) بوكولتز وهال اللغة الاجتماعي، 'في منتصف الثمانينيات، يشير بالضرورة إلى المجال الواسع الذي تصوره هايمز وآخرين في الأساس؛ وبدلاً من ذلك، كان المصطلح يستخدم في الغالب، خاصةً في أقسام علم اللغة، للإشارة إلى المنهج الكمي للغة والمجتمع. في هذه المرحلة ظهر تقسيم تخصصي للعمل حيث كان التحليل الإحصائي مخصصاً في المقام الأول لعلم اللغة الاجتماعي (بهذا المعنى الضيق الجديد) وتم تنفيذ العمل الإثنوغرافي بشكل كبير (ولكن ليس بالكامل) تحت عنوان الأنثروبولوجيا اللغوية. ولكنهم يفضّلون بأن هذا المصطلح، خاصة خارج أقسام علم اللغة في الولايات المتحدة الأمريكية، كان يُستخدم بالترامن 'للإشارة إلى نهج اجتماعي ثقافي واسع متعدد التخصصات للغة (Gumperz and Cook- Gumperz, 2008: 535) من ناحية أخرى، يعترف جوميرز وكوك-جوميرز (Bucholtz and Hall, 2008: 402) بأهمية النهج الكمي لتحليل اللهجات في علم اللغة الاجتماعي حيث يبينون أن 'دراسة (Gumperz, 2008: 535) التغيير اللغوي الاجتماعي ظهرت كقوة رئيسية في تشكيل البحث الاجتماعي اللغوي الأمريكي؛ ولكنهم في الوقت نفسه يعترفون بدور علم اللغة الأنثروبولوجي وإثنوجرافيا التواصل المهم في الاسهام في علم اللغة الاجتماعي المعاصر.

مجال بحثي يهدف إلى وصف كيف تنعكس طرق معينة لاختبار وفهم العالم في (Hymes, 1972; Hymes, 1981) طرق مختلفة للكلام. بالنسبة للباحثين في إثنوجرافيا التواصل، فإن الأنماط المختلفة للحديث تكون خاصة بمجموعات ثقافية محددة؛ فالتواصل يُنمذج ويُمارس محلياً، وهو مكون من جميع المجتمعات المجتمعية والثقافية. يتحدث هايمز داخل المصنوفة الاجتماعية التي ' (communicative competence) عن الكفاءة التواصلية (Hymes, 1974: 75) يكتسب فيها الطفل نظامًا نحويًا، حيث يكتسب الطفل أيضًا نظامًا لاستخدامه، يتعلق بالأشخاص، والأماكن، ووسائل 'التواصل الأخرى، إلخ، وجميع مكونات الأحداث التواصلية مع المواقف والمعتقدات الخاصة بهم.

وقبل كل شيء ، ساهمت إثنوجرافيا التواصل في فهم الثقافة كظاهرة تواصلية أساسا، نشأت محليًا عبر الكلام وقد أجريت دراسات إثنوغرافية في ثقافات مختلفة وكذلك في (Gumperz and Cook- Gumperz, 2008) مجموعة متنوعة من البيئات الاجتماعية والمؤسسية (قاعات المحاكم ، والخدمات الصحية ، والمدارس ، وما إلى ذلك) ويركز النهج (Bauman, 2004; Covarrubias, 2002; Urban, 1991) بهدف وصف ممارسات تواصل محددة بشكل أساسي على استخدامات اللغة المتعارف عليها، ويصف ممارسات التواصل المتبعة محليًا، بما في ذلك ديناميات إيمائية مختلفة، والصمت، والعلامات البصرية، والتواصل بوساطة التقنية، وما إلى ذلك. بالنسبة لعلماء اللغة، التصويرية، كانت النقطة المركزية هي دراسة اللغة وعلاقتها بالمجتمع والظواهر (Hymes, 1974) منذ نظرية هايمز (Bucholtz and Hall, 2008: 402) الاجتماعية. ومن المثير للاهتمام في هذا الصدد تدفق المصطلحات، الذي لاحظته بوكولتز وهول فيما يتعلق بالعمل المبكر لهايمز: 'يبدو أن حذف علم الاجتماع كمساهم في علم اللغة الاجتماعي (Bucholtz and Hall, 2008: 402) بين إصدار 1971 و 1974 يعكس الاهتمام المتزايد بالحدود التخصصية في هذه المرحلة من تطور الحقل'. ومع ذلك، كان هناك تعاون مادي بين العلماء في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا. على سبيل المثال، كان هايمز وجوفمان، في تلك (Conduct and communication) 'الفترة بالذات، من بين المشاركين في سلسلة كتب بعنوان 'السلوك والتواصل' صدرت عن مطبعة جامعة بنسلفانيا، وهي سلسلة حول مناهج التفاعل وجهًا لوجه

وغير الحدود التخصصية، تتشارك معظم هذه النهج في بعض السمات المشتركة، وخاصة الاهتمام بالعمل الميداني والتركيز على التفاعل. إن رؤيتها للغة كما يتم إنتاجها في التفاعل تتوافق مع التزام قوي باستخدام العمل الميداني، ولا سيما الطرق الإثنوغرافية لجمع البيانات، وخاصة في تحليل المحادثة، حيث يوجد 'إصرار على استخدام المواد التي ومن منظور (Atkinson and Heritage, 1984: 2) 'تم جمعها في مناسبات طبيعية تحدث في التفاعل اليومي لغوي، يتم تحويل التركيز إلى اللغة كإنتاج تفاعلي مستمر، أي 'للحديث الفعلي والأداء'، كما يشير جوميز وكوك-جوميز ويحدث تحول مماثل في التركيز في علم الاجتماع، حيث يُنظر (Gumperz and Cook-Gumperz, 2008: 536) (Berger and Luckman, 1966) إلى الواقع الاجتماعي على أنه مبني اجتماعيا

وغير الحدود التخصصية، تتشارك معظم هذه النهج في بعض السمات المشتركة، وخاصة الاهتمام بالعمل الميداني والتركيز على التفاعل. إن رؤيتها للغة كما يتم إنتاجها في التفاعل تتوافق مع التزام قوي باستخدام العمل الميداني، ولا سيما الطرق الإثنوغرافية لجمع البيانات، وخاصة في تحليل المحادثة، حيث يوجد 'إصرار على استخدام المواد التي ومن منظور (Atkinson and Heritage, 1984: 2) 'تم جمعها في مناسبات طبيعية تحدث في التفاعل اليومي لغوي، يتم تحويل التركيز إلى اللغة كإنتاج تفاعلي مستمر، أي 'للحديث الفعلي والأداء'، كما يشير جوميز وكوك-جوميز ويحدث تحول مماثل في التركيز في علم الاجتماع، حيث يُنظر (Gumperz and Cook-Gumperz, 2008: 536) (Berger and Luckman, 1966) إلى الواقع الاجتماعي على أنه مبني اجتماعيا

كإنجازات تفاعلية (Garfinkel, 1967) يُصور الواقع الاجتماعي والنظام الاجتماعي في المنهجية الإثنوغرافية مستمرة، وهي نتاج عمل الأعضاء. 'بالنسبة للمنهجية الإثنوغرافية، يعتبر الواقع الموضوعي للحقائق الاجتماعية، الانجاز العملي المُنتج المستمر لكل مجتمع محليًا، داخليًا، والمُنظم طبيعيًا، ويمكن تعليقه انعكاسيًا، والموجود في كل مكان، ودائمًا، وهو عمل الأعضاء الوحيد، وبشكل كامل، دون إهدار للوقت، ودون أي تهرب محتمل، أو الاختباء، أو كما كان (Garfinkel, 1991: 11) 'التجاوز، أو التأجيل، أو الشراء، وبالتالي فهو من الطواهر الأساسية لعلم الاجتماع لبعض هذه المناهج اهتمام مشترك بالطرق الإثنوغرافية لجمع البيانات والطرق التفسيرية للتحليل. لقد تمت مشاركة جمع البيانات من خلال المقابلات، والملاحظة الإثنوغرافية أو ملاحظة المشاركين من قبل العديد من المناهج في علم الاجتماع، في علم اللغة، في الاثنوبولوجيا وغيرها، وأصبحت الطرق التفسيرية للتحليل تُعرف على نحو متزايد بأنها وبالتحديد فإن هذه (Atkinson et al., 2001) قادرة على وصف وفهم تعقيدات التجربة البشرية بشكل أفضل الاهتمامات المشتركة في العمل الميداني، واللغة في التفاعل، والمنهجيات النوعية هي التي أوجدت أرضية مشتركة أصبح فيها التلاقح بين النهج المختلفة ممكنًا. كما أن التعاون والحوار عند الحدود التخصصية هما بالضبط الذين أثبتا أنهما مثيرين للغاية. إن هذا التراث يستحق الحفاظ عليه

كان الاهتمام بالعدالة الاجتماعية أيضًا محورًا منذ البداية للعديد من الدراسات التي شملت قضايا عدم المساواة في ودور اللغة في التعليم وعلاقتها باستنساخ النظام الاجتماعي (Cazden and Hymes, 1972) الحصول على التعليم في الواقع، يمكن تحديد مثل هذا الاهتمام كأحد محركات التطور السريع لهذا المجال البحثي (Bernstein, 1972) في الستينيات. التزم العديد من التفاعليين بالعدالة الاجتماعية والتحول الاجتماعي حيث غالبًا ما كُرس دراستهم لوصف التفسيرات الذاتية للتجربة الإنسانية، وعلى وجه الخصوص، تفسيرات الأشخاص المستبعدين اجتماعيا لقد أنتجت دوروثي سميث نهجًا نقديًا راديكاليًا في علم الاجتماع، الاثنوغرافيا المؤسسية، حيث (Denzin, 1992) ولهذا النهج دلالة تحررية واضحة، حيث أن 'الاثنوغرافيا المؤسسية تعمل (Smith, 1974) 'اتخذت' وجهة نظر نسوية (Smith, 2005) 'من تجربة الناس المحليين لاكتشاف كيف تعتمد العلاقات الحاكمة على أنشطتهم اليومية وتحددها هو أيضًا نهج يدفعه التحول الاجتماعي الذي يركز على الطرق (Fairclough, 1995) إن تحليل الخطاب النقدي (44)

التي يتم بها إعادة إنتاج الهيمنة الاجتماعية والسياسية بالنص والحديث. ويرتبط مجال التعددية اللغوية وحقوق اللغة (Skutnabb-Kangas) ارتباطاً وثيقاً بنضال الناس، ولا سيما الشعوب الأصلية، للاعتراف بحقوقهم اللغوية والثقافية والإنسانية إن هذا الإرث من الالتزام الاجتماعي يستحق. (Skutnabb-Kangas and Phillipson, 1994; Kangas, 2009; Skutnabb-Kangas and Phillipson, 1994). أيضاً الحفاظ عليه وتطويره.

مجالات متعددة التخصصات مشوقة قيد التطور

من المهم إنشاء ودعم المواقع المادية التي يمكن أن يتطور فيها هذا التعاون المثمر متعدد التخصصات. في الواقع ، لا ملائمة جدا وحديثاً فيما يتعلق بأهمية مرونة الهياكل المؤسسية (Hymes, 1974: 116) يزال ما قاله هايمس والتعاون متعدد التخصصات

أنا لا أعتقد أن الإجابة هي إنشاء تخصصات جديدة، على الرغم من أن علم اللغة الاجتماعي قد يحتوي في ذاته ما يؤهله لخلق أحدها. ما نحتاجه هو فرصة الجمع بين أنواع التدريب والمعرفة المطلوبة لمتابعة مشكلات علم اللغة الاجتماعي، وباختصار، المرونة في الهياكل المؤسسية. وسواء كان المركز عبارة عن كلية للغويات أو الاثنوبولوجيا أو علم الاجتماع أو كلية اللغة الإنجليزية أو بعضها معاً، فإن ذلك يعتمد على الظروف والمبادرات المحلية. الأساسي، نظراً للاعتراف بالحقل، هو الوسيلة لمتابعته

في الواقع ، لقد كانت الطبيعة المتعددة التخصصات لهذا الموضوع إشكالية بشكل خاص بالنسبة لعلماء علم اللغة الاجتماعي على المستوى المؤسسي ، حيث تم توزيعهم بشكل عام في مجموعة متنوعة من الأقسام مثل علم اللغة والموضوعات الأخرى القائمة على اللغة، وأيضاً في علم الاجتماع، والفلسفة، والاثنوبولوجيا، والتعليم، والقانون، والجغرافيا البشرية، وما إلى ذلك. ومع ذلك ، عند التخفيضات في الميزانية وإعادة هيكلة الأقسام ، قد يصبح من الملائم أيضاً، على المستوى العملي، البحث عن التعاون متعدد التخصصات من أجل ضمان الجدوى المؤسسية لهذا وسيكون من المفيد أيضاً فتح مجالات جديدة للتعاون متعدد (Bucholtz and Hall, 2008: 422) المجال البحثي التخصصات. في الواقع، من المهم إنشاء مواقع مادية للتعاون متعدد التخصصات على المستوى المؤسسي

(Arminen, 2001; Button and Sharrock, 1996; Drew and Backhouse, 1992; Heath and Luff, 2000; Heath et al., 2001; Hughes et al., 1993) والتي تعتبر جزء من اهتمام طويل الأمد في منهجية الاثنوغرافيا بدراسة (Boden, 1994; Boden and Zimmerman, 1991; Drew and Heritage, 1992; Firth, 1995; Lynch, 1993; McHoul, 1990; Peräkylä, 1995; Travers and Manzo, 1997; Watson and Seiler, 1992). وفي حالات متنوعة، يعمل محللو المحادثة الاثنوغرافيون مع المهندسين في (Arminen, 2001; Button and Sharrock, 1996; Drew and Backhouse, 1992; Heath and Luff, 2000; Heath et al., 2001; Hughes et al., 1993) والتي تعتبر جزء من اهتمام طويل الأمد في منهجية الاثنوغرافيا بدراسة (Boden, 1994; Boden and Zimmerman, 1991; Drew and Heritage, 1992; Firth, 1995; Lynch, 1993; McHoul, 1990; Peräkylä, 1995; Travers and Manzo, 1997; Watson and Seiler, 1992). وفي حالات متنوعة، يعمل محللو المحادثة الاثنوغرافيون مع المهندسين في علم الحاسوب، والذكاء الاصطناعي، وما إلى ذلك على تطوير التقنية الجديدة. وتهدف إلى الوصف المفصل لإدارة أنشطة العمل التي تستخدم فيها وسائل تقنية مختلفة، حيث يتم توجيه مساهمتهم في المقام الأول إلى الممارسين والمطورين. في التصميم التشاركي، على سبيل المثال، يتم التأكيد على أهمية التفاعل المستمر بين المطورين حيث يُعتبر المستخدمون 'الحكم النهائي' (Kensing and Blomberg, 1998) وأولئك الذين سيستخدمون التقنية

تجري الدراسات الإثنوغرافية والدراسات التحليلية الخاصة بالمحادثة في (Suchman, 1993: vii) 'لكفاية النظام إلى جانب الدراسات التي تستكشف (Hartswood et al., 2002; Hughes et al., 1993; Jordan, 1996; Luff et al., 2000; O'Neill et al., 2005) إمكانات التقنيات الجديدة والممارسات الجديدة من خلال إدخال نماذج أولية تقنية في وضع تجريبي (Büscher et al., 2007) أما فيما يتعلق بالتقنية المستقبلية، فتجدر الإشارة إلى شبكة التصميم للابتكار الاجتماعي والاستدامة (Design for Social Innovation and Sustainability or DESIS). والمؤسسات المختلفة والشركات والمنظمات غير الربحية معا لخلق تقنية مستقبلية بمنظور مستقبلي مستدام، أي تصميم أنظمة جديدة تمكن أنماط حياة أكثر استدامة

وفيما يتعلق بعملية العولمة المنتشرة التي يمر بها العالم في الوقت الحاضر، فإن مجال البحث ذو الصلة هو مجال التنوع الثقافي الحيوي، الذي يتحد فيه علماء اللغة وعلماء الأحياء لدراسة التنوع الثقافي فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي. يستكشف علماء الأحياء والبيئة الاثنوغرافيين العلاقات بين اللغة والمعرفة التقليدية والبيئة، على سبيل المثال دراسة إلى أنه 'بحلول منتصف (Maffi, 2005) تسمية الأماكن والمعرفة الأهلية للنباتات والحيوانات المحلية. ويشير مافي العقد الأول من القرن الحالي، تراكمت مجموعة صغيرة ولكنها مهمة من الأدبيات المتعلقة بالتنوع الثقافي البيولوجي (أو، في نسخة أقل انتشارًا، علم اللغة الحيوي)، وانبثق مجالًا مرتبطًا بالبحث العلمي والتطبيقات العملية'. يستهدف هذا البحث دراسة وتقييم التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي واللغوي والإشارة إلى النتائج من بين أهداف الفترة 2005-2008. (Harmon, 1996) من حيث الاستدامة الاجتماعية والبيئية لمثل هذه الخسارة (IUCN Commission on Environmental, Economic and Social Policy, CEESP) الخاصة باللجنة المعنية بالسياسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية تحسين فهم التآزر بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي، وكيف يمكن 'تسخير ذلك وتطبيقه على القيم والأدوات المشتركة، والآليات والعمليات التي تعزز الحفاظ وتشجع الاستخدام الأكثر استدامة وعدلاً للموارد الطبيعية

يدخل في نطاق (Kendal, et al., 2008; Skutnabb-Kangas et al., 2003) الحفاظ على التنوع اللغوي المبادرات الدولية مثل وحدة التراث الثقافي غير المادي التابعة لليونسكو وفريق الخبراء الخاص باللغات المهددة تبدو مجالات البحث في مجالات التعددية اللغوية وحقوق اللغة. (Knapp and Antos, 2009: 371) بالانقراض وحقوق الإنسان اللغوية هامة بشكل خاص في أيامنا هذه فيما يتعلق بعمليات العولمة، حيث تم تحديد نوعين رئيسيين من حقوق اللغة: الحقوق التعبيرية والمنفعية. تشير 'الحقوق التعبيرية' إلى اللغة باعتبارها العلامة الرئيسية للهوية الثقافية وتهدف إلى ضمان الاستخدام الحر والامن للغة الأم بالنسبة لمجموعات الأقليات بالإضافة إلى التكاثر الثقافي. وتضمن 'الحقوق المنفعية' أن اللغة لا تصبح عقبة في تحقيق حقوق الإنسان الأساسية والمشاركة السياسية. يوضح بأن 'حقوق الإنسان اللغوية تجمع بين حقوق اللغة وحقوق (Knapp and Antos, 2009: 374) كتاب أنتوس الإنسان. حقوق الإنسان الأساسية هي تلك (وتلك فقط) الحقوق اللغوية، التي تعتبر، أولاً، ضرورة لتلبية احتياجات الناس الأساسية (بما في ذلك الحاجة إلى عيش حياة كريمة)، والتي تعتبر بالتالي جوهرية جدا بحيث لا يُفترض أن تنتهكها دولة (أو فرد أو مجموعة)'. لقد أصبحت القضايا المتعلقة بحقوق اللغة وحقوق الإنسان اللغوية ذات أهمية متزايدة ومركز للنقاش ليس فقط في مجال البحث ولكن أيضا في المناقشات السياسية والتعليمية فيما يتعلق بعمليات الهجرة والعولمة

(Fishman, 1991) في النمو منذ نشر فيشمان (Dalby, 2002) استمر الاهتمام بمجال تعرض اللغات للخطر حول (Hale, 1992) والعدد الخاص لدورية اللغة، (Reversing Language Shift) 'عكس تحول اللغة' (1991) اللغات المهددة بالانقراض. كما يتزايد عدد المؤسسات التي تقدم منحاً لتوثيق اللغات، بهدف الحفاظ على اللغات

الاختزال أحادي اللغة والميل إلى وصف التنوع (Skutnabb-Kangas, 2000) المهذدة. تنتقد سكوتناب-كانجاس اللغوي على أنه تعقيد، وعقبة، ومشكلة. لقد جذبت أعمالها الأصلية والرائدة النقد، خاصة من أولئك الذين يرغبون في فصل النشاط الأكاديمي عن العمل السياسي، بسبب التزامها العميق بحقوق اللغة للأقليات المسيطرة عليها إلى أن 'التنوع اللغوي هو الوضع الطبيعي (Knapp and Antos, 2009: 386) والمُضطَّهدة. يشير كتاب أنتوس للحياة في كوكبنا'. وعلى وجه الخصوص، فيما يتعلق بالهجرة والمجتمعات متعددة الأعراق، فإن خطر إنفاذ التكامل باللغة الأم موصى به على جميع المستويات، بما في ذلك التعليم الثانوي. يبدو أن اللغوي معترف به والتعليم المتوسط هي الحل الأكثر فعالية، ولا سيما على المستوى التعليمي. وفي (Skutnabb-Kangas, 1995) التعددية اللغوية الواقع، أظهرت الأبحاث أهمية التعليم متعدد اللغات، خاصة مع الأطفال الصغار. 'هناك خطر واضح من أن سياسة استخدام اللغة الإنجليزية كلغة ناقله للفكر قد يسهم في التقرُّم، بدلاً من تعزيز النمو الأكاديمي والمعرفي وتمثل سياسة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالتعدد اللغوي مثلاً مثيراً للاهتمام على تأثير (Williams, 1998: 63-4) وتشير وثيقة حديثة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. (EC, 2008) الحفاظ على التنوع اللغوي وتعزيز حقوق اللغة إلى أهمية المشاركة السياسية الفعالة للأقليات من أجل الحفاظ على مجتمعات متماسكة ومستقرة ومنع النزاعات العرقية، وتشجع في هذا الصدد البث الإعلامي بلغة الأقلية وترجمة المعلومات ذات الصلة سياسياً إلى لغات الأقليات ويبدو أن التحدي في مجتمعات العولمة هو تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال احترام مكوناتها. (OSCE, 2009: 5) اللغوية والثقافية المختلفة والحفاظ عليها

ويعتمد تطوير هذه المجالات البحثية متعددة التخصصات، كما أشرنا أعلاه، على المرونة على المستوى المؤسسي وما يترتب على ذلك من توفر فرص العمل في هذه المجالات. لا يمكن أبداً التأكيد على أهمية الحفاظ على البحوث متعددة التخصصات على المستوى المؤسسي بما فيه الكفاية. فعلى سبيل المثال، يبدو إنشاء مختبرات محددة تدعمها أقسام الجامعة المختلفة، وتستند إلى أهداف بحثية محددة متعددة التخصصات، حلاً ممكناً. تتمثل الفكرة في إنشاء مساحات فعلية للباحثين في مختلف المجالات التخصصية، للالتقاء والتعاون على أساس مشاريع البحوث المشتركة. يبدو أن توافر مساحات متعددة التخصصات على المستوى المؤسسي ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى مجالات بحث علم اللغة الاجتماعي و اللغة والمجتمع، والنظر بشكل خاص في أحدث التطورات في هذا الحقل. يناقش القسم التالي الاتجاهات الحديثة لعلم اللغة الاجتماعي، ويقدم بعض أحدث التطورات الواعدة في هذا المجال البحثي متعدد التخصصات

اتجاه هذا المجال البحثي

لفهم الاتجاه الذي يسلكه هذا المجال البحثي المتداخل بين التخصصات، من المفيد أن ننظر إلى ما يتم نشره في علم اللغة الاجتماعي واللغة والمجتمع في الوقت الحاضر. في الواقع، إن الفكرة هي استنتاج هذا التطور ليس فقط من ما (Bucholtz and Hall, 2008; Coupland and Jaworski, 2009b; Gumperz and Cook-Gumperz, 2008) هو مكتوب حول هذا الموضوع ولكن أيضاً من خلال توفير بيانات ملاحظة وتجريبية حول تطوير التخصص، من (Gumperz and Cook-Gumperz, 2008) خلال فحص المجلات والكتب ذات الصلة في هذا المجال. من خلال الأدبيات، نحصل على تعريفات متنافسة لمصطلح علم اللغة الاجتماعي. في الولايات المتحدة الأمريكية، هناك تعريف تقدمي لعلم اللغة الاجتماعي من خلال النهج

ولكن في نفس الوقت ويحدد جومبيرز وكوك-، (Bucholtz and Hall, 2008) الكمي في دراسة التباين اللغوي دورًا لعلم اللغة الأنثروبولوجي واثنوجرافيا التواصل في علم (Gumperz and Cook-Gumperz, 2008) جومبيرز اللغة الاجتماعي الحديث. وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن التعريف الأوسع نطاقاً ما زال موجوداً في أوروبا، حيث (Coupland and Jaworski, 2009b) يُستخدم مصطلحي 'اللغة والمجتمع' و'علم اللغة الاجتماعي' بالتبادل.

إذا نظرنا إلى ما يتم نشره في الواقع باعتباره علم اللغة الاجتماعي في الوقت الحاضر، فإن الانطباع العام هو أن علم اللغة الاجتماعي ظل كما هو إلى حد كبير، مجال واسع متعدد التخصصات. كما أن مجالات البحث الموصوفة أعلاه التي تطورت في الستينات لا تزال موجودة اليوم. وعلى الرغم من ذلك، هناك بعض المجالات الناشئة المثيرة (Landry and Bourhis, 2001) والمجال اللغوي، (Kress and Van Leeuwen, 2001) للاهتمام، مثل التعددية الشكلية وما (Eades, 2010) وعلم اللغة الاجتماعي الشرعي، (Blommaert, 2010) علم اللغة الاجتماعي للعلمة، (1997) إلى ذلك.

فعلى سبيل المثال، هناك دلالات واضحة على هذا الانطباع في دعاية لاثنين من أهم دوريات علم اللغة الاجتماعي أنها تعمل 'على تعزيز علم اللغة الاجتماعي (Journal of Sociolinguistics) حيث تبين مجلة علم اللغة الاجتماعي كمسعى لغوي واجتماعي علمي شامل. تهتم المجلة باللغة في جميع أبعادها، الكلي منها والجزئي، ككلام رسمي أو أنها (Language in Society) خطابات مجردة، كحديث قائم أو نص مكتوب. ... وتبين مجلة اللغة في المجتمع 'مجلة دولية لعلم اللغة الاجتماعي تعنى باللغة والحديث كسمات للحياة الاجتماعية. ... كلاهما يقدم علم اللغة الاجتماعي كمشروع واسع متعدد التخصصات. وعلاوة على ذلك، عند فحص المقالات المنشورة في السنوات العشر الأخيرة في المجلتين، نجد أن معظم المقالات يمكن تصنيفها في المجالات الأربعة المذكورة أعلاه، مع وجود بعض الاستثناءات وبعض الاختلافات في عدد المقالات في كل مجال.

المقالات المتعلقة بدراسة تنوع اللغة ليست كثيرة جداً، (Language and Society) 'في مجلة' اللغة والمجتمع كالمقالات المتعلقة بأثنوجرافيا للغة والأنثروبولوجيا اللغوية. أما مجال التواصل اللغوي فتمثله جيد، ولكن بالتأكيد يمكن تضمين نسبة جيدة من المقالات في مجال المناهج الاستطرادية للعلوم الإنسانية كتحليل الخطاب، تحليل الخطاب النقدي، البراغماتية، تحليل المحادثة، التحليل السردي، واللغة والتعليم، الخ. ومن الضروري الإشارة إلى أن تصنيف المقالات لا يكون دائماً واضحاً لأن العديد من هذه المجالات غالباً ما تكون مترابطة ومتداخلة، وهي غالباً ما تكون مسألة تقييم للموضوعات السائدة في المقالات. ومن ناحية أخرى، نجد أن عدد المقالات حول اختلاف اللغة في أكثر بكثير من تلك المتعلقة بأثنوجرافيا للغة، أو (Journal of Sociolinguistics) 'مجلة' علم اللغة الاجتماعي بمجال التواصل اللغوي. ومع ذلك، يركز عدد كبير من المقالات في هذه المجلة على مجال المناهج الاستطرادية في علم الاجتماع وغيره من العلوم الإنسانية.

كما أن نتائج دراسة بعض النصوص التمهيدية الرئيسية في علم اللغة الاجتماعي، سواء المنشورة أو المعاد طباعتها (Ammon et al., 2006; Ball, 2010; Blommaert, 2010; Bratt-Paulston and Tucker, 2003; Chambers, 2009; Coulmas, 1997, 2005; Coupland and Jaworski, 2009a, 2009b; Halliday, 2007; Holmes, 2008; Hudson, 1996; Jaworski and Coupland, 2006; Mesthrie et al., 2009; Meyerhoff, 2006; Romaine, 2000; Trudgill, 2000; Wardhaugh, 2010). هناك موضوعات في المجالات الأربعة المذكورة أعلاه في معظم الكتب مع وجود استثناءات قليلة فقط. فالفصول حول التنوع اللغوي تكاد تكون موجودة دائماً، وغالباً ما يتم تضمين مجال المناهج الاستطرادية للعلوم الإنسانية. أما اثنوجرافيا للغة والأنثروبولوجيا اللغوية فموجودة بدرجة أقل، في حين أن مجال التواصل اللغوي فهو ممثل بشكل جيد

للغاية. إن الدراسات الكريولية ، والتبديل اللغوي، ودراسة اللهجات، وموت اللغة وبقائها، وحقوق اللغة، وسياسة اللغة، وما إلى ذلك، فتكاد تكون موجودة دائماً

وهنا يجدر بنا ذكر ندوة علم اللغة الاجتماعي الأوروبية التي تم تقديمها على أنها 'المؤتمر الدولي حول اللغة في المجتمع' في موقع الويب الذي قدم برنامج عام 2010. بدأت ندوة علم اللغة الاجتماعي في سبعينيات القرن الماضي من قبل مجموعة من علماء اللغويات الاجتماعية في بريطانيا. وهي أحد أهم المؤتمرات الدولية حول اللغة في المجتمع. تلعب دراسة التغير اللغوي الاجتماعي، التي كان لها دور مهم في الماضي، دوراً صغيراً جداً في هذه الأيام. لقد كانت ندوة علم اللغة الاجتماعي دوماً مبادرة شاملة لتعزيز تعريف علم اللغة الاجتماعي ك مجال واسع متعدد التخصصات، وربما كان هذا أحد الأسباب الرئيسية لنموها بسرعة كبيرة

يبدو من خلال هذه الدراسة التجريبية أن علم اللغة الاجتماعي ينتج بشكل متنسق في مجال واسع متعدد التخصصات مشابه للمجال الذي تطور قبل خمسين سنة. هناك مجالات ناشئة حديثاً ومن الملاحظ أنه من بين أكثر المجالات في (Kress, 2010) (multimodality) الواعدة هناك مجالات متعددة التخصصات للبحث مثل تعددية الطرق الواقع، يبدو أن القوة الرئيسية لعلم اللغة الاجتماعي ك مجال للبحث تكمن في التلاقح بين مختلف التخصصات، وهذا الاتجاه يؤكد أحدث التطورات، والتي تم تقديم بعضها باختصار هنا

إن تعددية الطرق أسلوب مبتكر يستكشف الطرق المختلفة والمتراصة التي يتم بها التواصل، على سبيل المثال، من خلال اللغة ، ولكن أيضاً من خلال الإيماءات ، ووضع الجسم ، والصور ، والصوت ، والموسيقى ، واستخدام الفضاء ، في هذا المجال الناشئ ، يتم استكشاف مجالات محددة لظواهر متعددة. (Norris, 2004; O'Halloran, 2004). وقد نظرت مجموعة متنوعة من المناهج النظرية في التواصل والتمثيل متعدد الوسائط ، بما في ذلك الدراسات البصرية، الأنثروبولوجيا، تحليل المحادثة، النظرية الاجتماعية الثقافية، علم اللغة الاجتماعي، الدراسات الواسطة، (Constantinou, 2005; Goodwin, 1995; Heath, 1984, 1986, 2004; Kress and Van Leeuwen, 2001, 2006; LeVine and Scollon, 2004; Norris, 2004; O'Toole, 1994). لا يمكن تكوين المفاهيم عن اللغة وهي معزولة، ولكن 'تحليل وتفسير استخدام اللغة يتم. (Kress and Van Leeuwen, 2001: 1) يبدو أن الدراسات اللغوية قد تخضع لتغيير كبير من أجل تفسير مجموعة كبيرة ومتنوعة من ممارسات صنع المعنى. وفي الواقع ، قد أصبح التحليل المتعدد الوسائط مؤخراً مؤسساً كأداة منهجية مطبقة إلى حد كبير عبر دراسات الخطاب وغيرها من التخصصات، حيث تشمل المنشورات والمؤتمرات عدداً متزايداً من المساهمات التي تستخدم وتطور هذا الإطار التحليلي كالتحليل الاجتماعي، تحليل الخطاب ، وعلم اللغة المتخصص في دراسة قواعد البيانات اللغوية، إلخ

(forensic sociolinguistics) المجال البحثي الآخر الذي بدأ يبرز أيضاً بشكل مماثل هو مجال علم اللغة الاجتماعي الشرعي (forensic sociolinguistics) جنباً إلى جنب مع علم اللغة الشرعي (أنظر فصل علم اللغة الشرعي). يعتبر علم اللغة الشرعي (Coulthard, 2010; Gibbons, 2003; Gibbons et al., 2004; Olsson, 2008; Shuy, 2005; Solan and Tiersma, 2005; Tiersma and Solan, 2002) المجلة 'علم اللغة الشرعي: المجلة (Forensic Linguistics: International Journal of Speech, Language and the Law) الدولية للكلام واللغة والقانون على سبيل المثال، قد تم تأسيسها فقط في عام 1994. إن علم اللغة الشرعي مجال هام ومتوسع من ، مكرس لدراسة اللغة (Cook, 2003; Davies and Elder, 2004) المساعي الأكاديمية في علم اللغة التطبيقي

والنظام القانوني، وقد أصبح ملحوظ بشكل متزايد على المستوى المؤسسي. وتشمل المجالات الرئيسية للدراسة لغة القانون المكتوبة، لغة إجراءات المحكمة واستجابات الشرطة، توافر الأدلة اللغوية، والتفسير القانوني الترجمة، (Eades, 2010; Gibbons and Turrell, 2008: 1) وما إلى ذلك. كيف يمكن للمعرفة اللغوية الاجتماعية أن تساهم في العملية القانونية. وقد ساهمت الدراسات (Gibbons, 2006) الإثنية ودراسات تحليل المحادثة الخاصة ببيئة قاعة المحكمة مساهمة كبيرة في هذا المجال من البحوث تبحث العديد من الدراسات في هذا المجال في دور اللغة في إدامة عدم (Atkinson, 1981; Travers and Manzo, 1997). واستمرار التقليد الطويل للالتزام الاجتماعي للكثير من (Eades, 2010) المساواة في وخلال العملية القانونية دراسات علم اللغة الاجتماعي

لقد نشأ مجالين آخرين للبحث لا يتمتعان بنفس الوضوح والبروز، ولكنهما بالتأكيد جديران بالذكر وهما مجال المشهد اللغوي واللغويات الاجتماعية للعلومة. ويهتم كلاهما بعمليات العلومة بطرق مختلفة. يشير المشهد اللغوي بشكل (Backhaus, 2007; Gorter, 2006; Landry and Bourhis, 1997; LeVine and Scollon, 2004; Shohamy and Gorter, 2009; Shohamy et al., 2010; Stroud and Mpendukana, 2009). تجتمع لغة إشارات الطرق العامة، ولوحات الإعلانات، وأسماء الشوارع، وأسماء 'الأماكن، وعلامات المحلات التجارية والعلامات العامة في المباني الحكومية لتشكل المشهد اللغوي لمنطقة معينة ، أو وغالبًا ما يشير المشهد اللغوي إلى السياق الاجتماعي (Landry and Bourhis, 1997: 25) 'إقليم أو تجمع حضري الذي توجد فيه أكثر من لغة واحدة. تستكشف الدراسات كيف أن المشهد اللغوي قد يوفر معلومات حول القوة النسبية ووضع المجتمعات اللغوية التي تقطن المنطقة، وبالتالي فهو مرتبط بالحيوية اللغوية. تعد دراسة المشاهد متعددة اللغات بإدخال منظور جديد في نظريات وسياسات التعددية اللغوية، وتوفير البيانات الأساسية لسياسة اللغة. وتعتبر دراسة المشهد اللغوي تطورًا جديدًا نسبيًا يلاقي اهتمامًا متزايدًا في علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة التطبيقي

(Blommaert, 2010; Coupland, 2003; Fairclough, 2006; Meyerhoff and Niedzielski, 2003) يطمح علم اللغة الاجتماعي للعلومة إلى نقد جوهرى للمفاهيم الأساسية لعلم اللغة الاجتماعي فيما يتعلق بالواقع المتغير. لم تعد اللغة في عصر العلومة مرتبطة بالمجتمعات المستقرة، فالناس يتحركون في جميع أنحاء العالم واللغة تتغير في هذه العملية. "تفرض العلومة على علم اللغة الاجتماعي أن يفكر في تمييزه وانحيازه الكلاسيكي وأن يعيد التفكير في (Blommaert, نفسه كعلم لغة اجتماعي لموارد متنقلة، مؤطرة في شبكات وتدفعات وتحركات عابرة للسياق يتم استكشاف المبادئ العامة الموجودة في العلوم الاجتماعية المرتبطة بالعلومة من أجل استنتاج الآثار (1: 2010). النظرية والمنهجية لدراسة اللغة

هناك العديد من المجالات الأخرى ، التي لم نذكرها، والتي تشهد تطوراً سريعاً. على سبيل المثال ، هناك مجال (Bousfield, 2008; Mills, 2003; Watts, 2003; Watts et al., 2005) في البراغمية (linguistic politeness) 'التهذيب اللغوي وقد تطورت العديد من الدراسات على أساس نموذج البحث السائد الذي أنشأه براون (Brown and Levinson, 1978) وليفنسون بعملهما حول التهذيب كسمة عالمية للتفاعل البشري. ويعتبر علم اللغة (Lucas, 2001) الاجتماعي للغة الإشارة مجال آخر مثير للاهتمام. فمنذ أوائل الثمانينيات كان هناك اعتراف متزايد (Lucas, 2001: xvii) بلغة الإشارة كلفة حقيقية وكما يشير لوكاس فإن 'مجال علم اللغة الاجتماعي للغة الإشارة قد (Lucas, 2001: xvii) بلغة الإشارة كلفة حقيقية وكما يشير لوكاس انفجر تقريباً. وبشكل عام، بالنظر إلى التطورات الجديدة في هذا المجال البحثي على كلا الجانبين، مناهج علم اللغة الاجتماعي لدراسة اللغات، والمناهج الاستطردية للعلوم الإنسانية، فإن حيوية علم اللغة الاجتماعي تبدو مؤثرة ومثيرة للإعجاب

الخلاصة

لقد لخصنا في هذا الفصل تطور المجال متعدد التخصصات للبحث في اللغة والمجتمعات، وأبرزنا المعنى المتحول الذي افترضه مصطلح 'علم اللغة الاجتماعي' على مدار الزمن. ويبدو أنه حقل أبحاث متعدد التخصصات غني جدا Figueroa وسريع النمو. فمن ناحية، يمكننا أن نشهد محاولات لإعادة تأسيس علم اللغة على أساس جديد (انظر للاطلاع على مناقشة مفصلة لهذه القضايا). وفي الواقع، نجد أن التركيز على الاختلافات اللغوية، والأداء [1994] (Chomsky،) الفعلي وما إلى ذلك يتعارض بوضوح مع تركيز التحليل على الأشكال والبنى الأساسية للنظرية اللغوية ولذلك فإن التعريف الدقيق لماهية اللغة على المحك . ومن ناحية أخرى، بدأ بعض (، 1980; Saussure, 1916) الباحثين في مجموعة متنوعة من التخصصات (علم الاجتماع، وعلم الإنسان، والفلسفة، وعلم النفس، الخ) في رؤية دراسة اللغة والتفاعل اللفظي كمحور مركزي في مساعيهم، فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بمجالات كل منهم. فعلى ووصف (، 1992; Sacks, 1967; Garfinkel, 1967) سبيل المثال، استكشاف طبيعة النظام الاجتماعي المبنية اجتماعياً وهكذا ، (Foucault, 1982) مركزية الخطابات في تعريف اقتصاديات السلطة

وقبل كل شيء، سعينا في هذا الفصل إلى التأكيد على أهمية هذا المجال البحثي متعدد التخصصات وخصوبته المذهلة. وسلط الضوء على أهمية هذا التراث سواء لدراسة اللغة أو العلوم الإنسانية. كما شددنا على الحاجة إلى خلق مساحة مؤسسية لهذا المجال متعدد التخصصات لكي ينمو ويتطور. لقد طور الباحثون ليس فقط في علم الاجتماع وعلم اللغة ولكن أيضا في العديد من التخصصات الأخرى، مثل الأنثروبولوجيا والفلسفة وعلم النفس، مجموعة واسعة من مسارات البحث لدراسة الروابط بين اللغة والمجتمع. وفي الواقع، يبدو أن التعاون والحوار الموجودين على الحدود التخصصية هو الأكثر إنتاجية، كما أن المشاركة الاجتماعية للعديد من الباحثين منذ البداية والتزامهم الاجتماعي يستحقان أيضًا المحافظة عليهما. وفي الحقيقة، إن ما يثير الإعجاب، عند محاولة النظر إلى هذا المجال من الأبحاث ككل، هو مقدار التبادل بين مجالات البحث المختلفة. يتم تداول المفاهيم والأدوات المنهجية بين مختلف المجالات البحثية ، ويتم إعادة استخدامها ، وإعادة تفسيرها ، لتناسب مع نماذج محددة ، مع وجود تأثير واضح للتلقيح المتبادل

المراجع

Ammon U, Dittmar N, Mattheier KJ and Trudgill P (eds) (2006) *Sociolinguistics / Soziolinguistik: An International Handbook of the Science of Language and Society / Ein internationales Handbuch zur Wissenschaft von Sprache und Gesellschaft*, 3 vols, 2nd edn. Berlin: Mouton de Gruyter.

Arminen I (2001) Workplace studies: The practical sociology of technology in action. *ACTA Sociologica* 44: 183-189.

- Atkinson JM (1981) Ethnomethodological approaches to socio-legal studies. In: Podgorecki A and Whelan C (eds) *Sociological Approaches to Law*. London: Croom Helm.
- Atkinson MJ and Heritage J (eds) (1984) *Structures of Social Action: Studies in Conversational Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Atkinson P, Coffey A, Delamont S, Lofland J and Lofland L (2001) *Handbook of Ethnography*. London: Sage.
- Backhaus P (2007). *Linguistic Landscapes: A Comparative Study of Urban Multilingualism in Tokyo*. Clevedon: Multilingual Matters.
- Ball MJ (ed.) (2010) *The Routledge Handbook of Sociolinguistics around the World*. London and New York: Routledge.
- Bamberg M (2007) *Narrative: State of the Art*. Philadelphia and Amsterdam: John Benjamins.
- Bauman R (2004) *A World of Others' Words: Cross-Cultural Perspectives on Intertextuality*. Oxford: Blackwell.
- Bauman R and Sherzer J (eds) (1974) *Exploration in Ethnography of Speaking*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Berger P and Luckman T (1966) *The Social Construction of Reality: A Treatise in the Sociology of Knowledge*. Harmondsworth: Penguin.
- Bernstein B (1972) *Class, Codes and Control, Volume I: Theoretical Studies toward a Sociology of Language*. London: Routledge and Kegan Paul.
- Blommaert J (2010) *The Sociolinguistics of Globalization*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Boden D (1994) *The Business of Talk: Organizations in Action*. Cambridge: Polity Press.
- Boden D and Zimmerman DH (eds) (1991) *Talk and Social Structure: Studies in Ethnomethodology and Conversation Analysis*. Cambridge: Polity Press.
- Bourdieu P (1977) *Outline of a Theory of Practice*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Bousfield D (2008) *Impoliteness in Interaction*. Philadelphia and Amsterdam: John Benjamins.

- Bratt-Paulston C and Tucker GR (eds) (1997) *The Early Days of Sociolinguistics: Memories and Reflections*. Dallas, TX: Summer Institute of Linguistics.
- Bratt-Paulston C and Tucker GR (eds) (2003) *Sociolinguistics: The Essential Readings*. Malden, MA: Blackwell.
- Brown P and Levinson SC (1978) *Politeness: Some Universals in Language Usage*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Bucholtz M and Hall K (2008) All of the above: New coalitions in sociocultural linguistics. *Journal of Sociolinguistics* 12(4): 401-431.
- Büscher M, Kristensen M and Morgensen P (2007) Making the future palpable: Notes from a major incident future laboratory. In: Van De Valle B, Burghardt P and Nieuwenhuis C (eds) *Proceedings of the 4th ISCRAM Conference*. Delft, The Netherlands.
- Button G and Sharrock W (1996) Project work: The organisation of collaborative design and development in software engineering. *Computer Supported Cooperative Work (CSCW)* 5: 369-386.
- Cazden CJV and Hymes D (eds) (1972) *Functions of Language in the Classroom*. New York: Teachers College.
- Chambers JK (2009) *Sociolinguistic Theory: Linguistic Variation and its Social Significance*, rev edn. Malden, MA: Wiley-Blackwell.
- Chomsky N (1980) *Rules and Representations*. New York: Columbia University Press.
- Clyne M (2003) *Dynamics of Language Contact: English and Immigrant Languages*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Constantinou O (2005) Multimodal discourse analysis: Media, modes and technologies. *Journal of Sociolinguistics* 9(4): 602-618.
- Cook G (2003) *Applied Linguistics*. Oxford: Oxford University Press.
- Coulmas F (1997) *Handbook of Sociolinguistics*. Oxford: Blackwell.
- Coulmas F (2005) *Sociolinguistics: The Study of Speaker's Choice*. Cambridge: Cambridge University Press.

- Coulthard J (2010) *The Routledge Handbook of Forensic Linguistics*. London: Routledge.
- Coupland N (2003) Introduction: Sociolinguistics and globalization. *Journal of Sociolinguistics* 7(4): 465-472.
- Coupland N and Jaworski A (eds) (2009a) *Sociolinguistics* (6 vols). London: Routledge.
- Coupland N and Jaworski A (eds) (2009b) *The New Sociolinguistics Reader*. London: Macmillan.
- Covarrubias P (2002) *Culture, Communication, and Cooperation: Interpersonal Relations and Pronominal Address in a Mexican Organization*. Lanham, MD: Rowan and Littlefield.
- Dalby A (2002) *Language in Danger*. London: Penguin.
- Davies A and Elder C (eds) (2004) *Handbook of Applied Linguistics*. Oxford and Malden, MA: Blackwell.
- Denzin NK (1992) *Symbolic Interactionism and Cultural Studies: The Politics of Interpretation*. Oxford: Blackwell.
- Drew P and Backhouse A (1992) The design implications of social interaction in a workplace setting. *Environment and Planning B* 19: 573-584.
- Drew P and Heritage J (1992) *Talk at Work: Interaction in Institutional Settings*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Duranti A (ed.) (2009) *Linguistic Anthropology: A Reader*, 2nd edn. Malden, MA: Wiley-Blackwell.
- Eades D (2010) *Sociolinguistics and the Legal Process*. Clevedon: Multilingual Matters.
- EC (2008) Council Resolution of 21 November 2008 on a European strategy for multilingualism. Available at: eurlex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=OJ:C:2008:320:0001:01:EN:HTML.
- Fairclough N (1995) *Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language*. London: Longman.
- Fairclough N (2006) *Language and Globalization*. London: Routledge.

- Ferguson CA (1959) Diglossia. *Word* 15: 325–340.
- Figueroa E (1994) *Sociolinguistics Metatheory*. Oxford: Pergamon Press.
- Firth A (ed.) (1995) *The Discourse of Negotiation: Studies of Language in the Workplace*. Oxford: Pergamon.
- Fishman JA (1968) *Readings in the Sociology of Language*. The Hague: Mouton.
- Fishman JA (ed.) (1991) *Reversing Language Shift: Theoretical and Empirical Foundations of Assistance to Threatened Languages*. Clevedon: Multilingual Matters.
- Fitch K (2001) The ethnography of speaking: Sapir/Whorf, Hymes and Moerman. In: Wetherell M, Taylor S and Yates SJ (eds) *Discourse Theory and Practice: A Reader*. London: Sage.
- Foucault M (1963) *Naissance de la clinique*. Paris: PUF.
- Foucault M (1982) The subject and power in H. Dreyfus and P. Robinow. *Michael Foucault: Beyond Structuralism and Hermeneutics*. Brighton: The Harvester Press, 208–226.
- Garfinkel H (1967) *Studies in Ethnomethodology*. Cambridge: Polity Press.
- Garfinkel H (1991) Respecification: Evidence for locally produced, naturally accountable phenomena of order, logic, reason, meaning, method, etc. in and as of the essential haecceity of immortal ordinary society (I) – an announcement of studies. In: Buttom G (ed.) *Ethnomethodology and the Human Sciences*. Cambridge: Cambridge University Press, 10–19.
- Gibbons J (2003) *Forensic Linguistics: An Introduction to Language in the Justice System*. Oxford: Blackwell.
- Gibbons J (2006) Forensic sociolinguistics. In: Ammon U, Dittmar N, Mattheier KJ and Trudgill P (eds) *Sociolinguistics / Soziolinguistik: An International Handbook of the Science of Language and Society / Ein internationales Handbuch zur Wissenschaft von Sprache und Gesellschaft*, 3 vols, 2nd edn. Berlin: De Gruyter Mouton, 2316–2323.
- Gibbons J and Turrell MT (eds) (2008) *Dimensions of Forensic Linguistics*. Amsterdam: John Benjamins
- Gibbons J, Prakasam V, Tirumalesh KV and Nagarajan H (eds) (2004) *Language in the Law*. New Delhi: Orient Longman.

Giddens A (1976) *New Rules of Sociological Method: A Positive Critique of interpretative Sociologies*. London: Hutchinson.

Giglioli PP (ed.) (1972) *Language and Social Context*. Harmondsworth: Penguin.

Goodwin C (1995) Co-constructing meaning in conversations with an aphasic man. *Research on Language and Social Interaction* 28: 233-260.

Gorter D (ed.) (2006) *Linguistic Landscape: A New Approach to Multilingualism*. Clevedon: Multilingual Matters.

Gumperz J (1982) *Discourse Strategies*. Cambridge: Cambridge University Press.

Gumperz J and Cook-Gumperz J (2008) Studying language culture and society: Sociolinguistics or linguistic anthropology. *Journal of Sociolinguistics* 12(4): 532-545.

Gumperz J and Hymes D (eds) (1972) *Directions in Sociolinguistics: The Ethnography of Communication*. New York: Holt, Rinehart and Winston.

Hale K (ed.) (1992) Special issue on Endangered languages. *Language* 68: 1-42.

Halliday MAK (2007) *Language in Society*, ed. Webster JJ. London: Continuum International.

Harmon D (1996) Losing species, losing languages: Connections between biological and linguistic diversity. *Southwest Journal of Linguistics* 15: 89-108.

Hartwood M, Procter R, Slack R, Voß A, Büscher M., Rouncefield M and Rouchy P (2002) Corealisation: Towards a principled synthesis of ethnomethodology and participatory design. *Scandinavian Journal of Information Systems* 14(2): 9-30.

Heath C (1984) Talk and reciprocity: Sequential organization in speech and body movement. In: Atkinson, JM and Heritage J (eds) *Structures of Social Action: Studies in Conversation Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press, 247-265.

Heath C (1986) *Body Movement and Speech in Medical Interaction*. Cambridge: Cambridge University Press.

Heath C (2004) Analysing face to face interaction: Video, the visual and material. In: Silverman D (ed.) *Qualitative Research: Theory, Method and Practice*, 2nd edn. London: Sage, 266-282.

- Heath C and Luff P (2000) *Technology in Action*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Heath C, Knoblauch H and Luff P (2001) Technology and social interaction: The emergence of workplace studies. *British Journal of Sociology* 51(2): 299-320.
- Holmes J (2008) *An Introduction to Sociolinguistics*, 3rd edn. Harlow: Pearson Education.
- Hudson RA (1996) *Sociolinguistics*, 2nd edn. Cambridge: Cambridge University Press.
- Hughes JA, Randall D and Shapiro D (1993) From ethnographic records to system design. Some experiences from the field. *CSCW* 1: 123-141.
- Hughes JA, Sommerville R, Bentley R and Randall D (1993) Designing with ethnography: Making work visible. *Interacting with Computers* 5(2): 239-253.
- Hymes D (ed.) (1964) *Language in Culture and Society: A Rider in Linguistics and Anthropology*. New York: Harper and Row.
- Hymes D (1974) *Foundations in Sociolinguistics. An Ethnographic Approach*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.
- Hymes D (1981) *'In Vain I Tried to Tell You': Essays in Native American Ethnopoetics*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.
- Hymes D (2000) The emergence of sociolinguistics: A response to Samarin. *Journal of Sociolinguistics* 4(2): 312-315.
- Jaworski A and Coupland N (2006) *The Discourse Reader*, 2nd edn. London: Routledge.
- Jewitt C (ed.) (2009) *The Routledge Handbook of Multimodal Analysis*. London: Routledge.
- Jordan B (1996) Ethnographic workplace studies and CSCW. In: Shapiro D, Tauber M and Traummüller R (eds) *The Design of Computer Supported Cooperative Work and Groupware Systems*. Amsterdam: Elsevier Science, 17-42.
- Kendall AK, Schilling-Estes N, Fogle L, Lou JJ and Soukup B (eds) (2008) *Sustaining Linguistic Diversity: Endangered and Minority Languages and Language Varieties*. Washington, DC: Georgetown University Press.
- Kensing F and Blomberg J (1998) Participatory design: Issues and concerns. *Computer*

Supported Cooperative Work 7: 167-185

Knapp K and Antos G (2009) Language planning and language rights. In: Hellinger M and Pauwels A (eds) *Handbook of Language and Communication: Diversity and Change*. Berlin: Mouton de Gruyter.

Koerner K (1991) Towards a history of modern sociolinguistics. *American Speech* 66(1): 57-70.

Kress G (2010) *Multimodality: A Social Semiotic Approach to Contemporary Communication*. London: Routledge.

Kress G and Van Leeuwen T (eds) (2001) *Multimodality*. London: Sage.

Kress G and Van Leeuwen T (2006) *Reading Images: The Grammar of Visual Design*, 2nd edn. London: Routledge.

Labov W (1966) *The Social Stratification of English in New York City*. Washington, DC: Center for Applied Linguistics.

Labov W (1972) *Sociolinguistics Patterns*. Philadelphia: University of Pennsylvania Press.

Labov W (2001) *Principle of Linguistic Change: Social Factors*. Malden, MA: Blackwell.

Lambert WE (1967) A social psychology of bilingualism. *Journal of Social Issues* 23: 91-109.

Landry R and Bourhis R (1997) Linguistic landscape and ethnolinguistic vitality: An empirical study. *Journal of Language and Social Psychology* 16(1): 23-49.

Laver J and Hutcheson S (eds) (1972) *Communication in Face to Face Interaction*. Harmondsworth: Penguin.

LeVine P and Scollon R (eds) (2004) *Discourse and Technology: Multimodal Discourse Analysis*. Washington, DC: Georgetown University Press.

Llamas C, Mullany L and Stockwell P (2007) *The Routledge Companion to Sociolinguistics*. London: Routledge.

Lucas C (2001) *The Sociolinguistics of Sign Languages*. Cambridge: Cambridge University Press.

- Luff P, Hindmarsh J and Heath C (2000) *Workplace Studies: Recovering Work Practice and Informing System Design*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Lynch M (1993) *Scientific Practice and Ordinary Action: Ethnomethodology and Social Studies of Science*. New York: Cambridge University Press.
- Machin D (2007) *Introduction to Multimodal Analysis*. London: Hodder Education.
- McHoul A (1990) The organization of repair in classroom talk. *Language in Society* 19: 349-377.
- Maffi L (2005) Linguistic, cultural and biological diversity. *Annual Review of Anthropology* 34: 599-617.
- Matras Y (2009) *Language Contact*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Mesthrie R, Swann J, Deumert A and Leap W (2009) *Introducing Sociolinguistics*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Meyerhoff M (2006) *Introducing Sociolinguistics*. New York: Routledge.
- Meyerhoff M and Niedzielski N (2003) The globalization of vernacular variation. *Journal of Sociolinguistics* 7(4): 534-555.
- Meyerhoff M and Schlee E (eds) (2010) *The Routledge Sociolinguistics Reader*. New York: Routledge.
- Mills S (2003) *Gender and Politeness*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Myers-Scotton C (2006) *Multiple Voices: Introduction to Bilingualism*. Malden, MA: Blackwell.
- Norris S (2004) *Analyzing Multimodal Interaction: A Methodological Framework*. New York and London: Routledge.
- O'Halloran KL (ed.) (2004) *Multimodal Discourse Analysis*. London and New York: Continuum.
- Olsson J (2008) *Forensic Linguistics*, 2nd edn. London: Continuum.
- O'Neill J, Castellani S, Grasso A, Roulland F and Tolmie P (2005) Representation can be good enough. In: Gellersen H et al. (eds) *ECSCW 2005: Proceedings of the Ninth European*

- Conference on Computer Supported Cooperative Work*. New York: Springer.
- OSCE (Organization for Security and Co-operation in Europe). (2009) 2nd session of the UN Forum on Minority Issues: Effective Political Participation of Minorities. Statement 12 November. Available at: www.osce.org/documents/hcnm/2009/11/41410_en.pdf.
- Östman JO and Verschueren J (eds) (2009) *Handbook of Pragmatics*. Amsterdam: John Benjamins.
- O'Toole M (1994) *The Language of Displayed Art*. London: Leicester University Press.
- Peräkylä A (1995) *AIDS Counselling: Institutional Interaction and Clinical Practice*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Potter J (2007) *Discourse and Psychology*. London: Sage.
- Pride JB and Holmes J (eds) (1972) *Sociolinguistics*. Harmondsworth: Penguin.
- Rampton B (2006) *Language in Late Modernity: Interaction in an Urban School*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Romaine S (2000) *Language in Society: An Introduction to Sociolinguistics*, 2nd edn. Oxford: Oxford University Press.
- Sacks H (1984) Notes on methodology. In: Atkinson MJ and Heritage J (eds) *Structures of Social Action: Studies in Conversational Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press, 21-27.
- Sacks H (1992) *Lectures on Conversation*, Vols I and II. Oxford: Blackwell.
- Samarin WJ (2000) Dialogue. Sociolinguistics as I see it. *Journal of Sociolinguistics* 4(2): 303-311.
- Saussure F (1916) *Cours de linguistique générale*, ed. Bally C and Sechehaye A, with the collaboration of Riedlinger A. Lausanne and Paris: Payot.
- Saville-Troike M (2002) *Ethnography of Communication: An Introduction*. Oxford: Blackwell.
- Schegloff EA (2007) *Sequence Organization in Interaction: A Primer in Conversation Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press.

- Schiffrin D, Tannen D and Hamilton HE (2003) *The Handbook of Discourse Analysis*. Oxford: Blackwell.
- Shohamy E and Gorter D (2009) *Linguistic Landscape: Expanding the Scenery*. London: Routledge.
- Shohamy E, Ben-Rafael E and Barni M (eds) (2010) *Linguistic Landscape in the City*. Clevedon: Multilingual Matters.
- Shuy R (2005) *Creating Language Crime: How Law Enforcement Uses (and Misuses) Language*. Oxford: Oxford University Press.
- Skutnabb-Kangas T (ed.) (1995) *Multilingualism for All*. Lisse, The Netherlands: Swets and Zeitlinger.
- Skutnabb-Kangas T (2000) *Linguistic Genocide in Education – or Worldwide Diversity and Human Rights?* Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Skutnabb-Kangas T (2009) The stakes: Linguistic diversity, linguistic human rights and mothertongue based multilingual education or linguistic genocide, crimes against humanity and an even faster destruction of biodiversity and our planet. Paper presented at the Bamako International Forum on Multilingualism, Bamako, Mali. Available at: www.tove-skutnabb-kangas.org/pdf/Tove_Skutnabb_Kangas_Keynote_presentation_at_Bamako_International_Forum_on_Multilingualism_Bamako_Mali_19_21_Jan_2009.pdf.
- Skutnabb-Kangas T and Phillipson R (eds) (1994) *Linguistic Human Rights: Overcoming Linguistic Discrimination*. Berlin: Mouton de Gruyter.
- Skutnabb-Kangas T, Maffi L and Harmon D (2003) *Sharing a World of Difference: The Earth's Linguistic, Cultural and Biological Diversity*. Paris: UNESCO Publishing.
- Smith D (1974) Women's perspective as a radical critique of sociology. *Sociological Inquiry* 4(1): 1-13.
- Smith D (2005) *Institutional Ethnography. A Sociology for People*. Lanham, MD: Alta Mira Press.
- Solan L and Tiersma PM (2005) *Speaking of Crime: The Language of Criminal Justice*. Chicago, IL: University of Chicago Press.

- Stroud C and Mpendukana S (2009) Towards a material ethnography of linguistic landscape: Multilingualism, mobility and space in a South African township. *Journal of Sociolinguistics* 13(3): 363-386.
- Suchman L (1993) Foreword. In: Shuler D and Namioka A (eds) *Participatory Design: Principles and Practices*. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Thomason SG (2001) *Language Contact*. Washington, DC: Georgetown University Press.
- Tiersma PM and Solan L (2002) The linguist on the witness stand: Forensic linguistics in american courts. *Language* 78(2): 221-239.
- Travers M and Manzo JF (eds) (1997) *Law in Action: Ethnomethodological and Conversation Analytic Approaches to Law*. Aldershot: Dartmouth Publishing.
- Trudgill P (2000) *Sociolinguistics: An Introduction to Language and Society*, 4th edn. London: Penguin.
- Urban G (1991). *A Discourse-Centered Approach to Culture*. Austin: University of Texas Press.
- Wardhaugh R (ed.) (2010) *An Introduction to Sociolinguistics*, 6th edn. Oxford: Wiley-Blackwell.
- Watson G and Seiler RM (eds) (1992) *Text in Context: Contributions to Ethnomethodology*. London: Sage.
- Watts R (2003) *Politeness*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Watts R, Sachiko I and Ehlich K (2005) *Politeness in Language: Studies in its History, Theory and Practice*, 2nd edn. Berlin: Mouton de Gruyter.
- Weinreich U, Labov W and Herzog M (1968) Empirical foundations for a theory of language, change. In: Lehmann WP and Malkiel Y (eds) *Directions for Historical Linguistics*. Austin, TX: University of Texas Press, 95-188.
- Williams E (1998) *Investigating Bilingual Literacy: Evidence from Malawi and Zambia*. Education Research, 24. London: Department of International Development.
- Winford D (2003) *An Introduction to Contact Linguistics*. Oxford: Blackwell.

Wodak R and Meyer M (eds) (2009) *Methods of Critical Discourse Analysis*, 2nd edn. London: Sage.

شارك هذا الموضوع

- انقر للمشاركة على فيسبوك (فتح في نافذة جديدة)
- (فتح في نافذة جديدة) اضغط للمشاركة على Google+
- اضغط للمشاركة على تويتر (فتح في نافذة جديدة)
- (فتح في نافذة جديدة) اضغط لتشارك على LinkedIn
- (فتح في نافذة جديدة) اضغط لإرسال هذا الموضوع لصديق بواسطة البريد الإلكتروني (فتح في نافذة جديدة)
- (فتح في نافذة جديدة) اضغط للمشاركة على Tumblr
- اضغط للطباعة (فتح في نافذة جديدة)